



جامعة محمد الشريف مساعديّة

كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

قسم العلوم الإنسانيّة

مقياس: فلسفة التاريخ

المستوى سنة ثانية تاريخ عام

المحاضرة الرابعة

الله والتاريخ

الله والتاريخ (تحليل الرؤية التي تجعل من التاريخ مجرد أحداث صنعها الله القديس أوغسطين أنموذجا):

في هذا العنصر نحاول تحليل الرؤية التي تجعل من التاريخ مجرد أحداث وهذا ما يفسر الرؤية القائلة بأن كتابة التاريخ شهدت تغييرا واضحا في منحائها بالانتقال من الوثنية إلى الديانة السماوية أين أصبح الله محور التاريخ وأكثر ما يميز كتابة التاريخ في هذه الفترة هي الدفاع عن الدين من خلال مؤلفات التراجم والسير للعديد من القديسين والقديسات المسيحيين الذين تعرضوا إلى الاضطهاد.

إن أشهر الأعمال التي خصصت للدفاع عن الدين المسيحي هو كتاب "مدينة الله" للقديس "أوغسطين" وهو أمازيغي من أب وثني وأم مسيحية من الرومان ولد بـ "طاغاست" سوق أهراس حاليا رغم حرص والدته على اعتناق المسيحية إلا أنه خالف ذلك بذهابه إلى "قرطاجة" لمواصلة دراسته هناك أين أنكب على قراءة أعمال الفلاسفة الوثنيين مثل "أفلاطون" و "أرسطو" كما أطلع على الأفلاطونية المحدثة وأبدى تأثره بها أخذ من المنوية دينا له وهي ديانة تقوم على وجود إلهين أو قوتين هما إله الخير وإله الشر لما تعرف على القديس "أمبروز" آمن بالمسيحية وأعتنقها وهذا ما جعله يدافع بشراسة على دينه الجديد في كتابه سابق الذكر خاصة بعد ظهور أفكار وآراء تدين المسيحية وتحملها انكسارات "روما" نتيجة ما وقع

لها سنة 410 م من ضعف... يتبع